

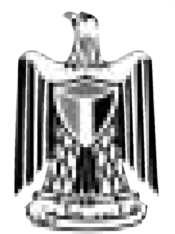
دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

التلاوة والتجويد

٥



بسم الله الرحمن الرحيم



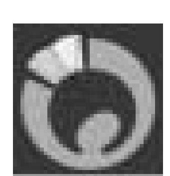
دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

التلاوة والتجويد

للصف الخامس الأساسي

المؤلفون

هدى أحمد سلامة (منسقاً)
علي سعيد أبو حسب الله
عيسى ابراهيم وادي
بركات فوزي القصراوي (مركز المناهج)



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها للعام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م

الإشـراف العام

رئيس لجنـة المناهج – د. نعيم أبو الحمص

مدير عام مركز المناهج – د. صلاح ياسين

مركـز المناهج

إشراف تربوي : د.عمر أبوالحمص

الدائرة الفنية

- **إشـراف إداري** : رائـد بركـات
- **تصـميـــــــم** : عبد الجبار دويكات
- **الإعداد المحوسب للطباعة :** م. حـمدان بحـبوح
- **تحرير لغـوي** : تمّام الشاعر، بركات فوزي
- **رســـــــوم** : تهاني سويدان

تحكيم علمي : تمّام كمال الشاعر

الفريق الوطني لمنهاج التربية الإسلامية

د. مروان علي القدومي «منسقاً»
د. حمزة ذيب مصطفى
ماهر رشيد حطاب
مجدي حسن بدح
عبد العزيز حسين البطش
مها حسين الرفاعي
غسان خليل الشلة

الطبعة الاولى التجريبية

٢٠٠٤م/ ١٤٢٥ هـ

مركز المناهج – شارع مكة – ص .ب ٧١٩ – البيرة رام الله – فلسطين
تلفون ٢٢٤٠٦١٧٤(٩٧٠) فاكس ٢٢٤٠١٥٥٠(٩٧٠)
e-mail:pcdc@palnet.com

تمهيد

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية ؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهمّاً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني، وأساساً لترسيخ القيم والديموقراطية، وهو حق إنساني، وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة.

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع ؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي، أحد عناصر المنهاج ؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم : الإنترنت، والحاسوب، والثقافة المحلية، والتعلم الأسري، وغيرها من الوسائط المساعدة.

أقرت الوزارة هذا العام (٢٠٠٤/ ٢٠٠٥) تطبيق المرحلة الخامسة من خطتها للمنهاج الفلسطيني لكتب الصفين الخامس والعاشر الأساسيين، بالإضافة إلى تطوير كتب المراحل السابقة وهي للصفوف الأساسية من الأول إلى الرابع، ومن السادس إلى التاسع، وستتبعها كتب المرحلة الثانوية.

وتعد الكتب المدرسية وأدلة المعلم التي أنجزت للصفوف العشرة حتى الآن، وعددها يقارب ٢٣٠ كتاباً، ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي ؛ لتوفير خبرات متنوعة، تتضمن مؤشرات واضحة، تتصل بطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية المذكورة أعلاه.

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنويّاً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها، وترى الوزارة الطبعات من الأولى إلى الرابعة طبعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير ؛ كي تتلاءم مع التغيرات في التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة. إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية، الذين يحدثون تغييراً جوهريّاً في التعليم، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة، بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده.

إن وزارة التربية والتعليم العالي لايسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا ؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج.

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات التربوية الوطنية، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة، كلاً حسب موقعه، وتشمل لجان المناهج الوزارية، ومركزالمناهج، والإقرار، والمؤلفين، والمحررين، والمشاركين بورشات العمل، والمصممين، والرسامين، والمراجعين، والطابعين، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق.

وزارة التربية والتعليم العالي
مركز المناهج
أيلول ٢٠٠٤ م

مقدمة

الحمد لله علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، والصلاة والسلام على سيد الأنام خير من علّم القرآن، وأرشد الناس إلى الإيمان، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذا مقرر التلاوة والتجويد للصف الخامس الأساسي، وفق ما جاء في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في خطة المنهاج الفلسطيني الأول.

ومما لا شك فيه أنَّ تلاوة القرآن الكريم وفهم معانيه وأحكامه من أجلِّ القربات إلى الله تعالى. ومن هنا هدف الكتاب إلى تعميق إيمان الطلبة بقرآنهم الذي هو أصل عقيدتهم ومنطلق شريعتهم، ومصدر سعادتهم في الدنيا والآخرة، وهذا لا يتأتى إلا إذا أُتقن تلاوة آياته، وأُحسن فهمها.

ومن هنا كان الهدف الأساسي من هذا الكتاب وغيره من كتب التلاوة والتجويد التي صدرت عن مركز المناهج الفلسطيني في وزارة التربية والتعليم تحسين أداء الطلبة لتلاوة كتاب الله عز وجل بإتقان أحكام التلاوة والتجويد، وهذا ما حدى بالمؤلفين إلى مراجعة مستمرة للأحكام في أكثر من درس وعلى مدار السنة الدراسية كلها، فدراسة أحكام تلاوة القرآن الكريم ترتكز على الناحية العلمية التطبيقية.

ولقد تضمن هذا الكتاب السور المطلوب تلاوتها ، مع شرح وتوضيح لأحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، مع ذكر بعض الأمثلة عليها، ومع ذلك تم توضيح لبعض المعاني والمفردات الصعبة التي ربما يشق على الطلبة فهمها عند تلاوة الآيات، وذكر لبعض الأفكار الواردة فيها، كي يتسنى للمتعلم فهم المعنى الإجمالي للآيات والسور المقررة وذلك تسهيلا على الطلبة.

وقد حرصنا ما أمكن على عرض أحكام التلاوة والتجويد بأيسر الطرق و أسهلها، بعيداً عن التفصيلات التي قد تثقل على الطلبة، وراعينا المستويات والقدرات العقلية للطلبة والوقت المخصص لتدريس هذه المادة، وحاولنا الإستعانة ما أمكن بالصور التوضيحية والجداول والأشكال والأمثلة التي قد تساعد في فهم أفضل للأحكام.

ولقد حاولنا ما أمكن إثارة التفكير الإبداعي عند الطلبة وتشويقهم، بطرح بعض الأسئلة التفكيرية أو التنبيه على بعض الملاحظات، وذلك تحت عناوين: ألاحظ، وأفكر، والتقويم.

وأخيراً فإننا نضع هذا الجهد المتواضع بين أيدي إخواننا وأخواتنا من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وكلنا ثقة بقدرتهم على إثراء هذا الكتاب بأساليبهم المختلفة، عن طريق تشجيع الطلبة وتذكيرهم بأهمية دراسة كتاب الله عز وجل، وفهم مقاصده، كما ونأمل تزويدنا بملحوظاتهم واقتراحاتهم للوصول بهذا العمل إلى المستوى المقصود.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

المحتـــويـــات

الفصل الدراسي الأول

الفصل الدراسي الثاني



سورة المرسلات (الآيات : ١-١٩)

ترتيبها ٧٧ — سُورَةُ المُرْسَلَات — آياتها ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (١) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (٢) وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا (٣) فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا (٤) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا (٥) عُذْرًا أَوْ نُذْرًا (٦) إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ (٧) فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ (٨) وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (٩) وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ (١٠) وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ (١١) لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ (١٢) لِيَوْمِ الْفَصْلِ (١٣) وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ (١٤) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (١٥) أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ (١٦) ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ(١) (١٧) كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (١٨) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (١٩)

- الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا: الرياحُ المتتابعة
- فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا: الرياحُ الشَّديدة
- النَّاشِرَاتِ: الملائكةُ تنشرُ أجنحتَها
- فَالْفَارِقَاتِ: الملائكة تُفرّق بين الحقّ والباطل
- فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا: الملائكةُ تنزلُ بالوحي
- طُمِسَتْ: ذهبَ نورُها
- فُرِجَتْ: فُتحَت
- يَوْمُ الْفَصْلِ: يومُ القيامة

نتعلم من الآيات الكريمة

١ يُقسِمُ الله تعالى بالرياحِ والملائكةِ بأنَّ يومَ القيامة قادم .

٢ من الأمورِ التي تحدثُ يومَ القيامة : انطفاءُ النجوم ، وفتْحُ السماء ، وقَلْعُ الجبال .

٣ الأقوامُ والشعوبُ التي تكذِّبُ بكلامِ الله تعالى مصيرُها الدمارُ والهلاك .

(١) أنتبه الى حركة حرف الخاء في كلمة : « الْآخِرِينَ » في الآية رقم (١٧) .

فضل تلاوة القرآن وتعلمه

أدركَ المسلمون الأوائلُ عظمةَ القرآنِ، فاهتمّوا به تلاوةً وحفظاً وتعلّماً وتعليماً، استجابةً لأمر الله عزَّ وجلَّ، وتنفيذاً لتوجيهات الرسول (ﷺ) في الاهتمام به والعمل بأحكامِه.

أتذكر:

أعرِّفُ القرآنَ الكريمَ كما تعلَّمته في الصفِ الرابع.

والأحاديثُ الآتيةُ تدلُّ على فضلِ تلاوةِ القرآنِ وتعلُّمه:

- عن ابن مسعود عن الرسول(ﷺ) قال « وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّه، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّه، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إلا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ».[١]

أتعلم:

السكينة : الطمأنينة

غشيتهم : أظَلَّتهم

حفَّتهم : أحاطت بهم

- عن ابن مسعود رضي الله عنه عن الرسول(ﷺ) قال «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّه فَلَهُ بِه حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لا أَقُولُ: الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ ».[٢]

- قال رسول الله(ﷺ) « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ».[٣]

- قال رسول الله(ﷺ) «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».[٤]

- قال رسول الله(ﷺ) «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا».[٥]

---

(١) رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر.

(٢) رواه الترمذي في كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن. وقال حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

(٣) رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن.

(٤) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

(٥) رواه الترمذي في كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن. وقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

تدريبات

نصلُ بين كلِّ نصٍّ من النصوص الآتيةِ وفضلِ القرآن الذي يدلُّ عليه :

«نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ».	امتدحهمُ اللهُ عندَ الملائكة.
«حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ».	أحاطَتْهُمُ الملائكة.
«ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَه».	شعروا بالطمأنينةِ وراحةِ النَّفس.
«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».	يرتفعُ قارئُ القرآنِ درجةً في الجنَّة بكلِّ آيةٍ يقرؤها.
« اقْرَأْ وَارْتَق».	أفضلُ المسلمينَ همُ الذين يتعلَّمون القرآنَ ويعلِّمونه.

التقويم

س١ : أستخرجُ أحاديثَ من الدّرسِ تدلُّ على فضائلِ القرآنِ الآتيةِ :

أ- قارئُ القرآنِ لهُ منزلةٌ عاليةٌ في الجنَّةِ.

ب- القرآنُ يشفعُ لقارئه يومَ القيامةِ.

س٢ : أستنتجُ واجبي تُجاهَ القرآنِ الكريم .

واجب بيتي

١ أرجعُ إلى القرآنِ الكريمِ وأكتبُ :

أ - عددَ أجزائه   بـ - عددَ سوره .

٢ أرجعُ إلى الآياتِ (٨١- ٨٤) من سورةِ الإسراءِ، وأكتبُ الآيةَ التي تحدَّثت عن فضلِ القرآنِ الكريم .



سورة المرسلات (الآيات : ٢٠-٢٤)

سُورَةُ المُرْسَلَات

ترتيبها ٧٧ — آياتها ٥٠

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ
شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ
كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾

مَّهِينٍ : ضعيف

قَرَارٍ مَّكِينٍ : الرَّحْم (مكان نمو الجنين)

قَدَرٍ مَّعْلُومٍ : وقتُ الولادة

أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا : تضمُّ الأرضُ الأحياءَ والأموات

رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ : جبالاً طوالاً

مَّآءً فُرَاتًا : ماءً عذباً

جِمَٰلَتٌ : جمع جمل

نتعلم من الآيات الكريمة

1. نعمُ الله -تعالى- على الإنسانِ كثيرةٌ.
2. توعَّدُ الله -تعالى- المُكذِّبين بنارِ جهنَّم.

من آداب التلاوة

القرآنُ الكريمُ كلامُ الله تعالى ، ولذا يستحبُّ أنْ أتحلّى بالآدابِ الآتيةِ عندَ تلاوتِه :

١ أتوضأُ قبلَ تلاوةِ القرآن الكريم .

٢ أستعيذُ بالله قبلَ التلاوةِ دائماً ، وأسمّي الله تعالى في بداية السورة .

٣ أقرأ بتمهُّلٍ ، ولا أسرعُ في تلاوةِ القرآن .

٤ أتجنَّبُ الضحكَ والحديثَ أثناءَ التلاوة .

٥ أتدبَّرُ القرآنَ الكريمَ بِفَهْمِ معانيه وأحكامِه .

٦ أرتِّلُ القرآنَ الكريمَ مُلتزماً بأحكامِ التجويد التي أتعلَّمُها .

٧ أستمعُ لتلاوة زملائي بانتباه .

تدريبات

نذكر الأدبَ الذي تدلُّ عليه الآياتُ الآتيةُ ممّا بين القوسين :

(ترتيلُ القرآن ، الإنصاتُ والاستماع ، تدبُّرُ القرآن ، الاعتدالُ بالصوت ، الاستعاذةُ).

١ ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾. (الإسراء : ١١٠)

٢ ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾. (النحل : ٩٨)

٣ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾. (الأعراف : ٢٠٤)

٤ ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾. (المزمل : ٤)

٥ ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴾. (ص : ٢٩)

التقويم

س١ : أضعُ إشارةَ (✔) أمامَ السلوكِ الصَّحيحِ ، وإشارةَ (✖) أمامَ السلوكِ غيرِ الصَّحيحِ فيما يأتي :

١ حاول محمدٌ أن يُحسّن صوتَه أثناء التلاوة .

٢ يقرأ أحمدُ القرآنَ الكريمَ في المستشفى بصوتٍ مرتفع .

٣ تحرص أسماءُ على تلاوةِ القرآنِ كلَّ يوم .

٤ يقرأ بسّامُ القرآنَ بتأنٍّ حتى يتدبَّرَ آياتِه ويفهمَ معانيَه .

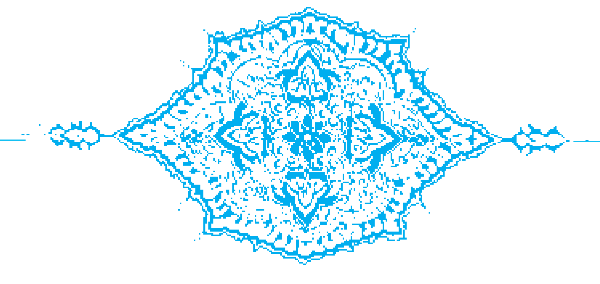
٥ فاطمةُ تنتبهُ وتستمعُ جيِّداً لتلاوة زميلاتِها .

س٢ : أعدِّدُ ثلاثةً من آداب التلاوة .

س٣ : كيف أتلو القرآنَ الكريمَ بتدبُّر؟

أقرأ واتدبر

يشترك اللسانُ والعقلُ والقلبُ في تلاوة القرآن ، ويكون ذلك بأنَّ اللسانَ يَنْطِقُ بالحروفِ نُطقاً صحيحاً وِفْقَ أحكامِ التَّجويد ، والعقلُ يحاولُ فهمَ الآياتِ ومعرفةَ المقصودِ منها، أمّا القلبُ فيخشعُ ويتأثَّرُ بالتلاوة .





سورة المرسلات (الآيات : ٣٥-٥٠)

سُورَةُ المُرْسَلَات

آياتها ٥٠ — ترتيبها ٧٧

هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

الْأَوَّلِينَ: الأممُ السابقة

كَيْدٌ: حِيلة

ارْكَعُوا: صلّوا

نتعلم من الآيات الكريمة

١ يتمتَّعُ المؤمنون في الجنَّةِ بأنواعٍ كثيرةٍ من الفاكهةِ والطعامِ ممّا يحبّون ويرغبون .

٢ يُعَذَّبُ المجرمون يومَ القيامة بسبب تكذيبِهم وعدمِ أدائِهم الصلاة .

التجويـد

التجويد : هو قراءةُ القرآنِ الكريمِ قراءةً سليمةً ، والنطقُ بحروفِه كما أُنْزِلَ على رسولِ الله محمَّدٍ (ﷺ) .

حُكمه : واجبٌ على كلِّ قارئٍ مسلمٍ ؛ وذلك لقوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ .
(المزمل : ٤)

منزلتُه : من أشرفِ العلومِ الشرعيَّة ؛ لأنَّه يتعلَّق بكلامِ الله تعالى ، فالذي يَتْلو القرآنَ الكريمَ يُرضي الله تعالى ، ويحصُلُ على الأجرِ والثواب .

ألاحظ :

هناك كلمات في القرآن الكريم تختلفُ كتابتُها عن طريقتنا في الكتابة ، ألاحظ الفرق في الأمثلة الآتية :

جَمَعْنَٰكُمْ : جمعناكم   ظِلَٰلٍ : ظِلال   وَفَوَٰكِه : فواكه

التقويم

س١ : أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ ممّا يأتي :-

١ علمُ التجويدِ يعلِّمُنا تلاوةَ القرآنِ الكريمِ تلاوةً سليمةً .

٢ من يطبِّقُ أحكامَ التجويدِ يحصلُ على الأجرِ والثوابِ ويُرضي الله تعالى .

٣ تَعَلُّمُ أحكامِ التجويدِ فرضٌ على الرجالِ فقط .

س٢ : أعرِّفُ التجويد.

س٣ : ما حكمُ التجويد؟

س٤ : أذكر دليلاً من القرآن على حُكْمِ التجويد .

س٥ : لماذا يُعَدُّ التجويدُ من أشرف العلوم ؟

أقرأ واتدبر

والأخـذُ بـالـتـجـويـد حـتـمٌ لازم   مَـن لَـم يُـجـوِّدِ الـقـرآن آثـمُ
لأنَّـــهُ بِـــهِ الإلـــهُ أنْـــزلا   وهـكـذا مِـنْـهُ إلَـيْـنـا وَصـلا



سورة الإنسان (الآيات : ١-٩)

ترتيبها ٧٦ — سُورَةُ الإِنسَانِ — آياتها ٣١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۟ (١) وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا

نُّطْفَةٍ : ماء قليل
أَمْشَاجٍ : أخلاط
نَّبْتَلِيهِ : نختبرُه

سَلَٰسِلَا۟ : قيود
أَغْلَٰلًا : قيود تَربط الأيدي بالأعناق
مِزَاجُهَا : ما تُخلَط به
كَافُورًا : مادّة طيِّبة الرائحة

مُسْتَطِيرًا : منتشراً

نتعلم من الآيات الكريمة

١ الدنيا دارُ ابتلاء وامتحان واختبار للنّاس جميعاً.
٢ يُربطُ الكفّارُ يومَ القيامةِ بقيودٍ، ويُجرّون بالسلاسل إلى النّار .
٣ يتصدَّقُ المؤمنونَ بطعامهم للمحتاجين بالرُغْمِ من حاجتِهم إليه .

(١) «سَلَٰسِلَا۟» تلفظ عند الوصل (أي متابعة التلاوة) سلاسلَ بفتح اللام، أما عند الوقف فتلفظ سلاسلْ.

الاستعاذة والبسملة

الاستعاذة :

صيغتها : « أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيم» .

معناها : أطلبُ من الله الحمايةَ من الشيطانِ وشُروره .

حكمها : الاستعاذةُ مستحبّةٌ للمسلمِ عند بدايةِ تلاوةِ القرآن؛ وذلك لقوله تعالى :

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ . (النحل : ٩٨)

البسملة :

صيغتها : « بسم الله الرحمن الرحيم » .

معناها : أبدأ عملي بذكرِ اسمِ الله الرَّحمن الرَّحيم وأطلب منه أن يمنحني الرحمةَ والرعايةَ والمعونة .

حكمها : واجبةٌ عندَ تلاوةِ القرآن في بدايةِ السور ، ومستحبّةٌ إذا كانت التلاوةُ في غيرِ أوّلِ السور .

التقويم

س١ : أملأ الفراغ فيما يأتي :-

١ الاستعاذةُ قولنا : ....

٢ قبلَ أنْ أبدأ بالتلاوةِ يجبُ أنْ أقولَ : ....

٣ الاستعاذةُ تعني الاحتماء بالله من ....

٤ المسلمُ يبدأُ كلَّ أعمالِه بقوله : ....

س٢ : أذكر الآيةَ التي تدلُّ على حكمِ الاستعاذة عندَ تلاوة القرآن .

أبحث

١ وردت البسملةُ في بداياتِ جميع سور القرآن ما عدا سورة واحدة ، ما هي؟

٢ كم مرّةً وردت البسملةُ في القرآنِ الكريم؟



سورة الإنسان (الآيات : ١٠-٢٢)

آياتها ٣١	سُورَةُ الإِنسَانِ	ترتيبها ٧٦

﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَـٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ
مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠[1] ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ[2] رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَـٰلِيَهُمْ[3] ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَـٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾

يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا : يوماً طويلاً شاقاً

لَقَّىٰهُمْ : أعطاهم

ٱلْأَرَآئِكِ : السُّرُرُ الفاخرة

زَمْهَرِيرًا : برداً شديداً

دَانِيَةً : قريبة

ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا : قُرِّبَت ثمارها

زَنجَبِيلًا : نبات طيب الرائحة

ثَمَّ : هناك

عَـٰلِيَهُمْ : فوقهم

سُندُسٍ : حرير رقيق

إِسْتَبْرَقٌ : حرير غليظ

(١) في كلمة «قَوَارِيرَا۠» الأولى تزول الألف في حالة وصلها بما بعدها، وتلفظ في حالة الوقف، بينما في كلمة «قَوَارِيرَا۟» الثانية لا تلفظ الألف لا في حالة الوصل ولا في حالة الوقف.

(٢) ألاحظ الفتحة على حرف الثاء في « ثَمَّ ».

(٣) أنتبه إلى الألف في كلمة «عَـٰلِيَهُمْ».

نتعلم من الآيات الكريمة

يستمتع المؤمنون في الجنة بأمورٍ كثيرةٍ منها :

١ الاتّكاءُ على الأسرَّة الفاخرةِ المريحة .

٢ قربُ الأشجارِ منهم بظلالِها وثمارِها .

٣ الأكلُ والشربُ بأواني من فِضةّ صافيةٍ كالزجاج.

النون والميم المشددتان

أستمعُ إلى تلاوةِ الآياتِ الآتية، وألاحظُ كيفيَّةَ نطق النون والميم في الدائرة :

١ ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ . (الإنسان : ١٣)

٢ ﴿ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْآخِرِينَ ﴾ . (المرسلات : ١٧)

ألاحظُ أن النونَ والميمَ في الآياتِ السابقةِ جاءتا مشَدَّدتين، و إذا جاءت النون أو الميم مشدَّدتين فإنّنا نقرأهما بغنَّة مِقدارها حركتان .

والغنَّة هي : صوتٌ جميلٌ يخرجُ من الخيشومِ «أعلى الأنف» .

مقدار الحركة : قبضُ الإصبعِ أو بسطُه بدونِ عجلةٍ أو تأنٍّ .

و إذا أردنا التأكُّدَ من صحةِ لفظ الغنَّة نُغلقُ الأنفَ أثناءَ لفظِها، فإذا انحبسَ الصوتُ ، فإنّنا نكونُ قدْ لفظناها بشكلٍ صحيح ، وإذا لـمْ ينحبس ، فإنَّ لفظنا لها يكون غيرَ صحيح .

أتعلّم:

الحرف المشدّد : هو الذي يتكوَّن من حرفين متماثلين ، الأوّلُ ساكنٌ، والثاني متحرِّك، تـمَّ دمجُهما معاً ليصبحا حرفاً واحداً مشدَّداً. مثل (الجنّة ، الطامّة ، الحجّ ، وتبّ)، فكلمة الجنَّةِ أصلُها الجنْنَة فالنون الأولى ساكنة والثانية متحركة دُمجتا معاً لتصبحا حرفاً واحداً مشدداً .

تدريبات

١ نتلو سورةَ النَّاسِ مُراعينَ النّطقَ السليمَ لغنَّةِ النونِ المشددة :-

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

٢ نعيِّنُ النونَ والميمَ المشدَّدتين فيما يأتي ونلفظُهما لفظاً صحيحاً :

النّفاثات ، الجنَّة ، همّت ، ثُمَّ ، إنّهم ، النَّار ، النّجم .

التقويم

س١ : أعرِّفُ الغُنّة .

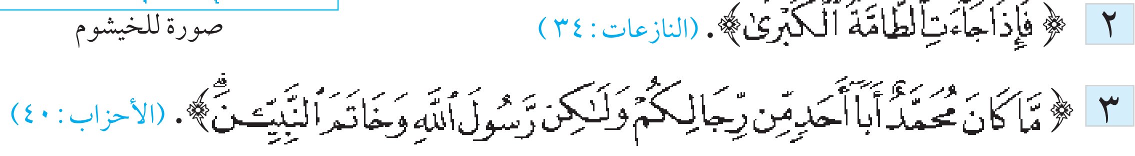
س٢ : ما مقدارُ الغُنّة ؟

س٣ : ما مقدارُ الحركة ؟

س٤ : أُعيِّنُ مواضعَ الغنَّةِ من الآيات الآتية :

١ ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ . (ص : ٨٥)

٢ ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ . (النازعات : ٣٤)



٣ ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ . (الأحزاب : ٤٠)

الخيشوم

صورة للخيشوم

واجب بيتي

أرجعُ إلى سورةِ التكاثر ، وأستخرجُ منها الميمَ والنونَ المشدَّدتين .



سورة الإنسان (الآيات : ٢٣-٣١)

سُورَةُ الإنسَان

آياتها ٣١ — ترتيبها ٧٦

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

بُكْرَةً : أوّلَ النهار

وَأَصِيلًا : آخرَ النهار

ٱلْعَاجِلَةَ : الدنيا

يَذَرُونَ : يتركون أو يُهملون

يَوْمًا ثَقِيلًا : يوم القيامة

أَسْرَهُمْ : خلْقَهم

نتعلم من الآيات الكريمة

١ المؤمن يذكرُ الله دائما ويسبِّحه، ويصلي له في اللَّيل والنَّهار .

٢ الكافرُ يهتمُّ بالدنيا فقط، بينما المؤمنُ يهتمُّ بالدنيا والآخرة .

٣ القرآنُ الكريمُ موعظةٌ وتذكرةٌ للإنسان يدلُّه على الخيرِ والاستقامة .

النون الساكنة والتنوين

أستمعُ إلى تلاوةِ الآياتِ الآتية، وألاحظُ كيفيَّةَ نطقِ النون الساكنة والتنوين في الدائرة:

١ ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ . (الغاشية: ٥)

٢ ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ﴾ . (القلم: ٣٢)

٣ ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ . (النساء: ١٤٧)

ألاحظُ في المثالين رقم (١ ، ٢) أن النونَ الساكنةَ تُنطق دائماً سواءً إذا وقفنا عليها أم وصلناها بما بعدها. وأنَّ هذه النونَ الساكنةَ قد تأتي في آخرِ الكلمةِ مثل: «مِنْ»، أو في وسطِها، مثل: «مِّنْهَآ».

وألاحظُ في المثال رقم (٣) أنَّ التنوينَ يكونُ في آخرِ الكلمةِ ويُقرأ «نوناً» إذا وصلنا قراءة الكلمةِ المنوَّنةِ بما بعدها، ولكن إذا وقفنا على هذا التنوينِ فإنَّه يحذفُ سواء أكان تنوينَ فتحٍ أو ضمٍّ أو كسرٍ.

ومثال ذلكَ:

- «سميعاً» عند الوصل تُلفَظُ: «سميعَن» أما عند الوقف فتلفظ «سميعا».
- «سميعٍ» عند الوصل تُلفَظُ: «سميعِن» أما عند الوقف فتلفظ: «سميعْ».
- «سميعٌ» عند الوصل تُلفَظ: «سميعُن» أما عند الوقوف فتلفظ: «سميعْ».

ألاحظ

إشارةُ السكونِ في القرآنِ الكريم رأسُ حاءٍ صغيرة (ۡ)، أو عدمُ وضعِ حركةٍ، والمثال الآتي يوضِّح ذلك «انظر السكون التي عليها دائرة»:

﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ . (يونس: ٢)

تدريبات

١ نلفظُ الكلماتِ المنوَّنة (التي عليها دائرة) في الآيتينِ الآتيتين بالوَقْفِ عليها مرَّةً وبوْصلِها مرَّة أخرى :

أ- ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ . (الفجر : ٥)

ب- ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾ . (الغاشية : ٢)

٢ نستخرج من الآيتينِ الآتيتينِ النون الساكنة :

أ - ﴿ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ . (الحاقة : ٤٣)

ب- ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴾ . (العلق : ٢)

التقويم

س١ : أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي :

١ يقعُ التنوينُ في وسطِ الكلمة وآخرها .

٢ النونُ الساكنةُ تُلفَظُ دائماً .

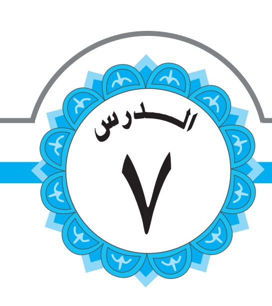
٣ يُلفَظُ التنوينُ عند الوقف.

س٢ : كيف يُشارُ إلى الحرفِ الساكنِ في القرآن الكريم ؟

س٣ : أعيِّنُ النونَ الساكنةَ والتنوينَ في الآيتينِ الآتيتينِ بعد نقلهما إلى دفتري :

أ- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ﴾. (البروج : ١١)

ب- ﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ ﴾ . (النساء : ١٢٤)



سورة القيامة (الآيات : ١-١٩)

سُورَةُ القِيَامَةِ — آياتها ٤٠ — ترتيبها ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ : النَّفسُ التي تحاسِبُ صاحبَها

نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ : أطرافَ أصابعه

لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ : يستمرُّ على معصية الله

أَيَّانَ : متى

بَرِقَ ٱلْبَصَرُ : دُهشَ وتحيَّرَ من شدَّةِ الهَوْل

لَا وَزَرَ : لا ملجأ من عذاب الله ولا مهرب

ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ : كلُّ إنسانٍ يشهدُ على أعماله يوم القيامة

أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ : جاء بكلِّ عُذْر

نتعلم من الآيات الكريمة

١ مِنْ أحداثِ يومِ القيامة ذهابُ نورِ الشمسِ القمر .

٢ يُحاسَبُ النَّاسُ على عملِهم يوم القيامة .

٣ تعهَّدُ الله بحفظِ القرآنِ الكريم .

من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار

أستمعُ إلى تلاوةِ الآياتِ الآتيةِ، وألاحظُ كيفيَّة نطقِ النونِ الساكنةِ والتنوين في الدائرة:

١ ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾. (المرسلات: ٦)

٢ ﴿فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ﴾. (المدثر: ٢٤)

٣ ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾. (الإنسان: ١٠)

٤ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾. (الإنسان: ٣٠)

٥ ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾. (لقمان: ٢٤)

٦ ﴿حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾. (لقمان: ١٦)

ألاحظُ أنّنا نطقنا بالنونِ الساكنةِ أو التنوينِ في الأمثلةِ السابقةِ نُطْقاً ظاهراً مِنْ غيرِ غنَّةٍ ولا تشديد؛ لأنّه وقع بعدهما أحد حروف الإظهار.

أستنتج:

الإظهار هو: النطقُ بالنونِ الساكنةِ أو التنوينِ نطقاً ظاهراً من غيرِ غنَّةٍ ولا تشديدٍ عندما يقع بعدهما أحدُ حروفِ الإظهار.

حروف الإظهار هي: (ء، هـ، ع، ح، غ، خ) وهي أوّلُ حرفٍ من كلِّ كلمةٍ منَ الكلماتِ الآتية: (أخي هاك علما حازه غير خاسر).

ويُسمَّى بالإظهار الحلقيّ لأنَّ حروفَه الستةَ تخرجُ من الحلق.

ويمكن أن يأتيَ الإظهارُ في كلمةٍ واحدةٍ مثل: (منْهم) أو في كلمتين، مثل: (سميعٌ عليم).

ألاحظ

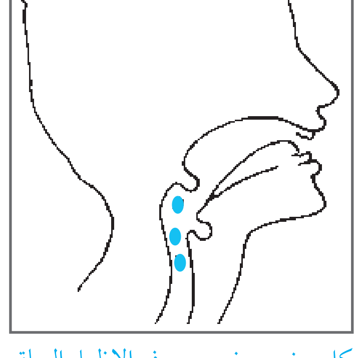
حركةُ تنوين الضمِّ في الإظهار (ٌ) ضمة حولها قوس، مثل: ﴿يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾. (المدثر: ٩)

وفي النون الساكنة سكون وهي: رأس حاء صغيرة (ۡ)مثل:

﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ (يونس: ٢)

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةَ تلاوةً صحيحةً ونستخرجُ منها مواضعَ الإظهارِ مع ملاحظةِ حركة النون الساكنة والتنوين :-


شكل يوضح مخرج حروف الإظهار الحلقي

١ ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ . (الأنعام : ٢٦)

٢ ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ . (الفاتحة : ٧)

٣ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ . (لقمان : ٢٧)

التقويم

س١ : أعرِّفُ الإظهار ؟

س٢ : ما سبب تسمية الإظهار بالحلقي ؟

س٣ : أستخرجُ حكمَ الإظهارِ من الآياتِ الآتية :

١ ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظٌ ﴾ . (ق : ٤)

٢ ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾ . (ق : ٣٢)

٣ ﴿ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ . (الشورى : ١٢)

واجب بيتي

أرجعُ إلى الآياتِ (١٤-١٦) من سورةِ لقمان ، وأستخرجُ أربعةَ أمثلةٍ لحكمِ الإظهار .





سورة القيامة (الآيات : ٢٠-٤٠)

ترتيبها ٧٥ — سُورَةُ القِيَامَةِ — آياتها ٤٠

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ (١) ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

نَاضِرَةٌ : حَسَنةٌ مشرقة

بَاسِرَةٌ : عابسة

فَاقِرَةٌ : مصيبة عظيمة

بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ : وَصَلَتِ الرّوحُ لأعالي الصَدْر

مَنْ رَاقٍ : مَن يشفيه ويُنجّيه من الموت

الْمَسَاقُ : سيقَ العبادِ للحساب

يَتَمَطَّىٰ : يمشي بتكبّر

يُتْرَكَ سُدًى : مُهْمَلاً لا يُكلَّف ولا يُحاسب

عَلَقَةً : مرحلة من مراحل حياة الجنين

نتعلم من الآيات الكريمة

١ وجوهُ المؤمنينَ يومَ القيامةِ يَظهرُ عليها النَّعيمُ والسُّرور ، بينما تكونُ وجوهُ الكافرين عابسةً كالحة.

٢ لا يستطيعُ الإنسانُ دفعَ الموتِ عنْ نفسه.

٣ اللهُ سبحانهُ خلقَ الإنسانَ ، وصوَّرَهُ ، وسيبعَثُهُ يومَ القيامةِ للحساب .

(١) ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ تقرأ بالوقف قليلا على (مَن) بدون تنفس ثم تقرأ باقي الآية ولا تدغم النون مع الراء مع أن الراء من حروف الإدغام ، ويطلق على هذا الحكم (حكم السكت) .

الإدغام

أستمعُ إلى تلاوةِ الآياتِ الآتية، وألاحظُ كيفيَّةَ نَطقِ النونِ الساكنةِ والتنوين في الدائرة:

١ ﴿ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا ﴾ . (الروم: ٤٢)

٢ ﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ ﴾ . (النساء: ١٢٤)

٣ ﴿ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ ﴾ . (الواقعة: ٣)

٤ ﴿ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ . (الحاقة: ٤٣)

ألاحظُ أنَّ النونَ الساكنةَ أو التنوينَ في الأمثلةِ السابقةِ قد دُمِجَ كلٌّ منهما مع الحرفِ الذي جاء بعده، فصارا حرفاً واحداً مشدّداً، وهذا هو الإدغام.

وتوضيح ذلك:

- « وَمَن يَعۡمَلۡ » تُقرأ «ميّعمل»، نلاحظ أن النون لم تلفظْ وتمَّ تشديدُ الياء.
- « خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ » تُقرأ «خافضترّافعة» وهنا أيضاً لم نلفظْ التنوين وشُدِّدت الراء.

أستنتج:

الإدغام: هو دمجُ النونِ الساكنةِ في آخرِ الكلمةِ أو التنوينِ مع الحرف الذي يليهما، فيصيرانِ حرفاً واحداً مشدّداً.

حروف الإدغام: ستةُ حروف، وهي: (ي، ر، م، ل، و، ن)، مجموعةٌ في كلمةٍ واحدةٍ هي: « يرملون».

وينقسمُ الإدغامُ إلى قسمين هما: أ- الإدغامُ بغنَّة. ب- الإدغامُ بغير غنَّة.

وسنتعرَّفُ عليهما بالتفصيلِ في الدروسِ القادمة إنْ شاء الله.

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةَ ونطبّقُ حكمَ الإدغامِ الواردِ فيها :-

١ 

٢ 

٣ ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ﴾ . (الروم : ٢٤)

٤ ﴿ مِن نِّعۡمَةٍ تُجۡزَىٰٓ ﴾ . (الليل : ١٩)

٥ ﴿ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ ﴾ . (البقرة : ٥)

٦ ﴿ فَكَانَتۡ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾ . (الواقعة : ٦)



شكل يمثل أحرف الإدغام

ألاحظ

لا يوضَعُ السكونُ على النونِ الساكنةِ في الإدغامِ .

التقويم

س١ : أذكر حروفُ الإدغام .

س٢ : أعرِّفُ الإدغامَ .

س٣ : ما أقسامُ الإدغام؟

س٤ : أُكْمِلُ الجدولَ الآتي كما في المثال :-

الآية	حرف الإدغام المسبوق بالنون الساكنة أو التنوين	كيفية اللفظ
﴿ خَيۡرٌ وَأَبۡقَىٰٓ ﴾ (الأعلى : ١٧)	و	
﴿ أَن لَّوۡ ﴾ (الأعراف : ١٠٠)		أَلَّوْ
﴿ قَوۡلٌ مَّعۡرُوفٌ ﴾ (البقرة : ٢٦٣)		
﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ (المائدة : ٤٠)		



سورة المدثر (الآيات : ١-٣٠)

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

آياتها ٥٦ — ترتيبها ٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾
إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ
﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ
يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ

الْمُدَّثِّرُ : المتغطّي بثيابه

الرُّجْزَ : الإثمَ والمعصية

لَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ : لا تتعالَ على المحتاجينَ بعطائك

نُقِرَ فِي النَّاقُورِ : نُفخَ في الصور

مَّمْدُودًا : كثيراً يزيد باستمرار

سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا : سأعذّبه عذاباً شديدا

وَبَسَرَ : تغيَّر لون وجهه

أَدْبَرَ : أعرضَ وذهب

يُؤْثَرُ : يُتعلَّم و يُنقل

سَأُصْلِيهِ سَقَرَ : سأدخله جهنم

لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ : مُغيِّرةٌ للجلود

نتعلم من الآيات الكريمة

١ يحرصُ المسلمُ على طاعةِ ربِّه والبعدِ عمّا يُغضبهُ .

٢ يُعذِّبُ الله الكافرين عذاباً شديداً في النار .

من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإدغام بغنة

أستمعُ إلى تلاوةِ الآياتِ الآتية ، وألاحظُ كيفيَّةَ نطقِ النونِ الساكنةِ والتنوين في الدائرة :

١ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ . (الإنسان : ٢٢)

٢ ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ . (الزلزلة : ٧)

٣ ﴿مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ﴾ . (السجدة : ٤)

نلاحظُ في الأمثلةِ السابقةِ أنَّ النونَ الساكنةَ والتنوينَ قد دُمِجَ كلٌّ منهما في الحرفِ الذي يليهِ مع الغنَّة .

وتوضيح ذلك :

- ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾ تقرأ : «وجوه يّومَئذٍ » .
- ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ تقرأ : «يومئذنّانضرة» .
- ﴿فَمَن يَعْمَلْ﴾ تقرأ : «ميّعمل» .
- ﴿مِن وَلِيٍّ﴾ تقرأ : «موّلي» .

أتعلم:

لا تدغمُ النونُ الساكنةُ مع حرفِ الإدغام إذا جاءَ بعدها في كلمةٍ واحدةٍ، مثل : «دُنيا، بُنيان، صنوان، قنوان.

أستنتج :

الإدغام بغنة : هو دمجُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ إذا جاء بعدَهما أحد حروف الإدغام دمجاً مصحوباً بالغنَّة .

حروفه : (ي ، ن ، م ، و)، مجموعة في قولنا : «ينمو» .

تدريبـــات

نَنْطقُ الآياتِ الآتيةَ نُطقاً صحيحاً مع تطبيق حكمِ الإدغامِ بغنّة : -

١ ﴿ مَلِكًا نُّقَٰتِلۡ ﴾. (البقرة : ٢٤٦)

٢ ﴿ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ ﴾. (الأنبياء : ٣٩)

٣ ﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴾ . (االمرسلات : ٢٠)

٤ ﴿ حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ﴾. (المسد : ٥)

التقويم

س١ : أعرِّفُ الإدغامَ بغنَّة.

س٢ : ما مقدارُ الغنَّة ؟

س٣ : أكملُ الجدولَ الآتي :

الآية	حرف الإدغام	كيفية النطق
﴿ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ﴾ (الطارق : ٦)	م	
﴿ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ﴾ (الغاشية : ٨)		
﴿ إِن يَنصُرۡكُمُ ﴾ (آل عمران : ١٦٠)		إيّنصركم
﴿ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)		

واجب بيتي

أرجعُ إلى سببِ نزولِ الآياتِ (١١-١٦) من سورةِ المدّثر، التي درستُها في الصفِّ الرابعِ، وألخِّصُ قصّةَ الوليدِ بن المغيرة بلغتي الخاصّة .



سورة المدثر (الآيات: ٣٨-٥٦)

سُورَةُ المُدَّثِّر — ترتيبها ٧٤ — آياتها ٥٦

﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا
وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا
وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى
الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾

- فِتْنَةً: اختباراً وامتحاناً
- الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ: أضاءَ وانكشف نورُه
- لَإِحْدَى الْكُبَرِ: الأمورُ الكبيرةُ العظيمةُ

نتعلم من الآيات الكريمة

١ المؤمنونَ يثبتونَ ويزدادونَ إيماناً عندَ الفِتنِ والابتلاءات، بينما الكافرونَ ومرضى القلوبِ يزدادونَ كفراً وعنادا.

٢ يُنذِرُ اللهُ الناسَ من عذابِ جهنَّم، ويحضُّهم على فعلِ الخير.

الإدغام بغير غنة

أستمع إلى تلاوةِ الآياتِ الآتية ، وألاحظُ كيفيَّةَ نُطْقِ النون الساكنة والتنوين في الدائرة :

١ ﴿هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ . (السجدة : ٣)

٢ ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ . (الواقعة : ٣)

٣ ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ . (الكهف : ٦٥)

٤ ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ . (المدثر : ٢٩)

ألاحُظّ أنه تمَّ إدغامُ كلٍّ من النونِ الساكنةِ والتنوينِ في الأمثلة السابقِة مع حرفيْ الراء واللام ، بغير غنّة .

حيثُ لمْ نَلفظْ النونَ الساكنةَ أو التنوين ، وإنما شُدّدَ الحرف الذي جاء بعدهما وهو الراء أو اللام .

وتوضيح ذلك :

- ﴿مِن رَّبِّكَ﴾ تُقرأ : « مربَّك » .
- ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ تُقرأ : « خافضترّافعة » .
- ﴿مِن لَّدُنَّا﴾ تُقرأ : « ملّدنّا » .
- ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ تُقرأ : لواحتلّلبشر » .

ألاحظ:

أفرِّقُ بينَ الإشارةِ التي توضعُ على النونِ الساكنةِ في حُكميْ الإدغامِ والإظهارِ ؟

أستنتج :

الإدغام بغير غنة : هو إدغامُ النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدَهُما أحدُ الحرفين (ل ، ر)، بدون غنَّة.

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةَ ونلاحظُ كيفيَّةَ نُطْقِ الإدغامِ بغيرِ غُنَّة :-

١ ﴿يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ﴾. (الكهف: ١٦)

٢ ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمۡنًا﴾. (البقرة: ١٢٥)

٣ ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾. (النور: ٢٠)

٤ ﴿لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ﴾. (العلق: ١٥)

التقويم

س١ : ما حرفا الإدغام بغير غُنَّة؟

س٢ : أستخرجُ الإدغامَ بغير غنَّة وذلك بوضع خطٍ تحت موضعه، من الآيات الآتية بعد نقلها إلى دفتري :-

- ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦٓ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ . (الحديد: ٩)
- ﴿وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلۡنَا مِن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ءَالِهَةٗ يُعۡبَدُونَ﴾. (الزخرف: ٤٥)
- ﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ﴾ . (الذاريات: ٦٠)

س٣ : أكمل الجدول الآتي :-

الآيات	حرف الإدغام الذي يلي النون الساكنة أو التنوين	كيفية النطق
ويلٌ لكل		ويلّلكل
عيشةٍ راضية		
من رحمة	ر	
من لدنك		

واجب بيتي

أرجعُ إلى الآيةِ رقم (١٥) من سورة مُحمَّد، وأستخرجُ الإدغامَ بغيرِ غنَّة منها .



سورة المدثر (الآيات : ٣٨-٥٦)

سُورَةُ المُدَّثِّر

مكيتها ٧٤ — آياتها ٥٦

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

رَهِينَةٌ : معلّقة بعملها يوم القيامة

سَلَكَكُمْ : أدخلكم

سَقَرَ : جهنم

نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ : نتكلّم بالباطل مع الذين يتكلّمون فيه

ٱلتَّذْكِرَةِ : القرآن

حُمُرٌ : جمع حمار

مُّسْتَنفِرَةٌ : فزعة ، هاربة

قَسْوَرَةٍ : الأسد

نتعلم من الآيات الكريمة

١ من أسبابِ دخولِ النار : تركُ الصلاة ، وعدمُ الاهتمامِ بالمساكين ، والتكذيبُ بيوم القيامة .

٢ يُعرِضُ الكافرون عن سماعِ كلام الله ، ويفِرّون منه كما تفرُّ الحمرُ الوحشيّةُ من الصيّادين والأسود .

من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإقلاب

أستمع إلى تلاوةِ الآياتِ الآتية، وألاحظُ كيفيَّةَ نُطْقِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ في الدائرة:

١ ﴿ مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ ﴾. (النجم: ٢٦)

٢ ﴿ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾. مريم: ٢٩)

٣ ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴾. (الإنسان: ٢)

ألاحظُ في الأمثلةِ السابقةِ أنَّ النونَ الساكنةَ والتنوينَ قد تحوَّلَ كلٌّ منهما إلى ميمٍ ساكنةٍ بغنَّة، عندما جاء بعدَهما حرفُ الباء، سواءٌ أكانَ حرف الباء في الكلمة نفسِها، أو في الكلمة التي بعدها، فالإقلاب يُمكنُ أنْ يكونَ في كلمة أو كلمتين.

وتوضيح ذلك:

- ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ تقرأ: «ممّبَعْد».
- ﴿ يَنۢبَغِي ﴾ تقرأ: «يَمّبَغي».
- ﴿ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴾ تقرأ: سَميعمّبَصيراً».

أستنتج:

الإقلاب هو: قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ إلى ميمٍ ساكنة مصحوبةً بغُنَّة عندما يأتي بعدَهما حرفُ الباء.

علامة الإقلاب: علامةُ الإقلابِ في المُصحفِ وضعُ حرفِ الميم فوقَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ مثل: ﴿ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ﴾، (الأنعام: ٦)

ومثل: ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾. (المرسلات: ٤٣)

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةِ مع ملاحظةِ لفظِ الإقلابِ بشكلٍ صحيح :-

١ ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾ . (القمر : ٤)

٢ ﴿ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ . (الحديد : ٦)

٣ ﴿ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴾ . (عبس : ٢٧)

التقويم

س١ : أُعرّف الإقلاب .

س٢ : أوضّحُ علامةَ الإقلابِ في المُصْحَف .

س٣ : أستخرج الإقلابَ من الآياتِ الآتيةِ بوضعِ خَطٍّ تحت موضعهِ بعد نقل الآيات إلى دفتري :

١ ﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ . (الطور : ١٩)

٢ ﴿ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾ . (الطور : ٢١)

٣ ﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴾ . (الليل : ٨)

٤ ﴿ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾ . (المجادلة : ١)

واجب بيتي

أرجعُ إلى سورةِ الطارق ، وأعيِّنُ موضعَ الإقلابِ فيها .



سورة المزمل (الآيات : ١-١٤)

سُورَةُ المُزَّمِّل — ترتيبها ٧٣ — آياتها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ[1] وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾

- الْمُزَّمِّلُ : المتلفِّفُ بالثياب
- نَاشِئَةَ اللَّيْلِ : أوقاته وساعاته
- أَشَدُّ وَطْئًا : أكثرُ تأثيراً في النَّفس
- أَقْوَمُ قِيلًا : أفضلُ الأوقاتِ لقراءةِ القرآن وتدبُّره
- سَبْحًا طَوِيلًا : وقتاً طويلاً للعمل
- وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ : تفرَّغْ لعبادة الله
- أُولِي النَّعْمَةِ : أصحابِ الترف
- أَنْكَالًا : قيودا
- طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ : طعاماً يعلقُ بالحلقِ فلا يدخلُ ولا يخرج
- تَرْجُفُ : تتزلزل
- كَثِيبًا مَهِيلًا : رملاً متجمّعاً سهلَ التناثر

(١) وردت في الآيات كلمة «النَّعْمَةِ» وتعني : الترف واللذة في الدنيا ، أما «النِّعمة» فتعني : العطاء.

نتعلم من الآيات الكريمة

١ يحثُّنا الله تعالى على صلاةِ اللَّيلِ وقراءةِ القرآنِ والتَّسبيح .

٢ يُهدِّد الله تعالى الكافرين المكذِّبين بالعذابِ الشَّديدِ يومَ القيامة .

٣ من أحداث يوم القيامة : تُزلزلُ الأرضِ والجبالِ ، وتُحوُّلُ الجبالِ إلى كثبانٍ رمليّةٍ تتناثرُ بسرعة .

أتذكر

الحكم	تعريفه	حروفه
الإظهار	النطقُ بالنونِ الساكنة أو التنوينِ نطقاً ظاهراً	ء، هـ، ع، ح، غ، خ
الغنة	صوتٌ يخرجُ من الخيشوم.	ن ، م «المشدَّدتان»
الإدغام بغنة	دمجُ النونِ الساكنة أو التنوين مع حروفه مصحوباً بغنَّة.	ي، ن، م، و
الإدغام بغير غنه	دمجُ النونِ الساكنة أو التنوين مع حروفه بدون غنَّة.	ل، ر
الإقلاب	قلبُ النونِ الساكنة أو التنوينِ إلى ميمٍ مع غنَّة.	ب

تدريبات

١ نستخرجُ مواضعَ الإقلابِ من الآياتِ الآتيةِ :

﴿ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ ﴾. (الشمس:١٢-١٤)

٢ نستخرجُ مواضعَ الإدغامِ بغنَّةٍ والإدغامَ بغيرِ غنَّة من الآيتَيْنِ الآتيتَيْن :

أ- ﴿ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴾. (يس :٥٨)

ب- ﴿ دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ﴾. (النساء :٩٦)

التقويم

س١ : أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ فيما يأتي :

١ الإدغامُ يمكنُ أن يكونَ في كلمةٍ أو في كلمتين .

٢ النونُ الساكنةُ حرفٌ خالٍ من الحركةِ يُنطَقُ في حالةِ الوصل والوقف .

٣ الإقلابُ هو باءٌ ساكنةٌ جاء بعدَها نون ساكنة أو تنوين .

٤ التنوينُ نونٌ ساكنة تُنطَقُ وصلاً ولا تُنطَقُ وقفاً .

٥ الحروفُ المشدَّدة التي يصحبها غنة هي : (م ، ن) .

س٢ : أستخرج الميمَ والنونَ المشدَّدتين ومواضعَ الإظهارِ الإدغامِ والإقلابِ من الآيات الآتية وأضعها في جدول :

١ ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴾. (النبأ : ٣٦)

٢ ﴿ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾. (الصف : ٨)

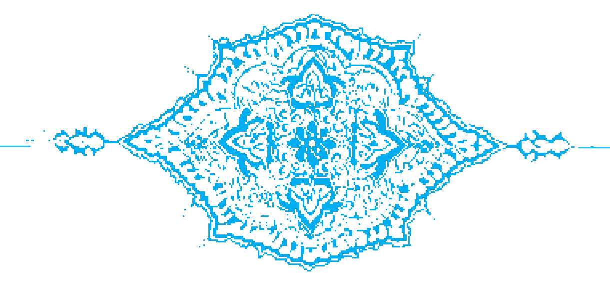
٣ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ ﴾. (الحجرات : ١٣)

٤ ﴿ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي ﴾. (البقرة : ١٣٣)

٥ ﴿ طسٓمٓ ﴾. (الشعراء : ١)

واجب بيتي

أرجع الى سورة البيِّنة، وأستخرجُ منها مواضعَ الإدغامِ بغنَّة والإدغامَ بغير غنَّة والإقلاب .





سورة المزمل (الآيات: ١٥-٢٠)

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ

آياتها ٢٠ — ترتيبها ٧٣

إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ ۙ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

وَبِيلًا: شديداً شاقّاً

مُنفَطِرٌ: مُتشقِّقٌ ومتصدِّعٌ

يَضْرِبُونَ: يسافرون

أَقْرِضُوا: أنفقوا

قَرْضًا حَسَنًا: احتسابا بطيبةِ نفسٍ ابتغاءَ وجه الله

نتعلم من الآيات الكريمة

١ يدعو اللهُ تعالى النَّاسَ لأخذِ العبرةَ منْ هلاكِ فرعونَ بسببِ تكذيبِهِ للرُسل .

٢ يأمر الله تعالى المسلمين بقراءة القرآن وإقامة الصلاة وعمل الخير .

من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإخفاء

أستمعُ إلى تلاوةِ الآياتِ الآتيةِ، وألاحظ كيفيَّةَ نطقِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ في الدائرة :

١ ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ . (المزمل : ١٦)

٢ ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ﴾ . (المزمل : ٢٠)

٣ ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ﴾ . (المرسلات : ٣٣)

ألاحظُ في الأمثلةِ السابقةِ أنّنا نطقنا النونَ الساكنةَ أوالتنوينَ بحالة متوسِّطة بين الإظهار والإدغام، مصحوباً بالغنَّةِ، وهذا هو الإخفاء .

أستنتج :

الإخفاء هو : النُّطقُ بالنونِ الساكنةِ أوالتنوينِ إذا جاء بعدَهما أحدُ حروفِ الإخفاء بحالة متوسِّطةٍ بين الإظهارِ والإدغامِ، مصحوباً بالغنَّة .

حروف الإخفاء هي : الحروفُ الباقيةُ بعدَ حروفِ الإظهارِ والإدغامِ و الإقلابِ، وهي مجموعةٌ في أوائل كلماتِ البيتِ الأتي :

صِفْ ذا ثنا كَمْ جاد شخصٌ قد سما   دُمْ طيِّبا زِدْ في تُقى ضَعْ ظالما

و يأتي الإخفاءُ في كلمةٍ واحدةٍ أو كلمتين ؛ ففي كلمةٍ مثل : «انْطلقوا » ، وفي كلمتين مثل : ﴿عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ﴾ ، ويُسمَّى بالإخفاء الحقيقي.

علامة الإخفاء : في المصحفِ أنَّه لا تُوضع إشارةُ سكونٍ على النونِ الساكنةِ مثل :-

﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾. (الغاشية : ٦)

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةَ تلاوةً صحيحة ونطبِّقُ فيها حُكمَ الإخفاء :-

١ ﴿يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ﴾. (الكهف : ١٦)

٢ ﴿وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾. (الأنفال : ١٩)

٣ ﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾. (يوسف : ٣)

التقويم

س١ : أعرِّفُ الإخفاء .

س٢ : أكتبُ حروفَ الإخفاءِ مرتَّبةً كما جاءت في بيتِ الشِّعر .

س٣ : أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :-

١ يقعُ الإخفاءُ في كلمةٍ واحدة أو كلمتين .

٢ مقدارُ الغنَّةِ في الإخفاءِ حركتان .

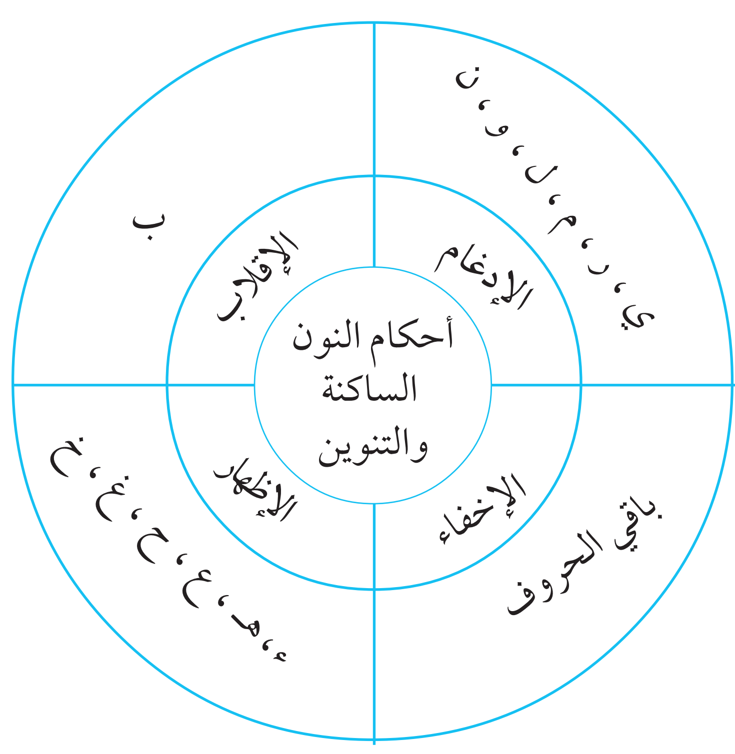
٣ عددُ حروفِ الإخفاءِ (١٥) حرفاً .

س٤ : أكملُ الجدولَ الآتي كما في المثالِ بعد نقلهِ إلى الدفتر :

الآية	حرف الإخفاء	موقعه
﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَـٰلَ ﴾. (الفرقان : ٩)	ظ	في كلمة واحدة
﴿ فَأَنجَيْنَـٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ ﴾. (الأعراف : ٧٢)		
﴿ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ ﴾. (الرعد : ١)		
﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾. (التوبة : ٤٠)		

واجب بيتي

أرجعُ إلى الآياتِ (٢٧-٢٩) من سورةِ الإنسان، وأستخرجُ ثلاثةَ مواضع للإخفاء .



شكل يوضح أحكام النون الساكنة والتنوين



سورة القلم (الآيات : ١-١٦)

سُورَةُ القَلَمِ — آياتها ٥٢ — ترتيبها ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾

يَسْطُرُونَ : يكتبون

غَيْرَ مَمْنُونٍ : غيرَ مقطوع

بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ : أيُّ الفريقين أُصيبَ بالجنون

وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ : تمنوا لو تتساهلُ في دينك فيتساهلون معك

حَلَّافٍ : كثير الحلف

هَمَّازٍ : يُكثرُ من الإشارةِ إلى عيوبِ الناس

مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ : ينقلُ الكلامَ بهدفِ الإفسادِ بين الناس

عُتُلٍّ : لئيم وغليظ

زَنِيمٍ : المعروف بلؤمه وشرِّه

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ : قصصُ السابقين الباطلة

سَنَسِمُهُ : سنجعلُ له علامةً مميِّزة

الْخُرْطُومِ : الأنف

نتعلم من الآيات الكريمة

١ توضِّحُ الآياتُ الكريمة مكانةَ الرسول (ﷺ) وخُلُقَه العظيم .

٢ المسلمُ يتحلّى بالصفاتِ الطيِّبةِ ، ويبتعدُ عن الصفاتِ الذميمة .

أتذكر:

حروفُ الإخفاءِ هي :-

(ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ).

فائدة:

- يكونُ الإخفاء في فواتحِ السور إذا كانَ بعدَ النون الساكنةِ أحدَ حروفِ الإخفاء. مثل : ﴿كٓهيعٓصٓ﴾. (مريم : ١) حيثُ نلفظها «كاف ها يا عينْ صاد»، ونخفي النون في (عين)؛ لأنَّه جاء بعدها أحدُ حروفِ الإخفاء.
- في الإدغامِ تُدمجُ النونُ الساكنةُ أو التنوينُ مع الحرف الذي يليهما ويصيران حرفاً واحداً مشدداً، أما الإخفاء فلا تشديدَ فيه .
- الإدغامُ لا يكونُ إلا في كلمتيْن ، بعكسِ الإخفاءِ الذي يُمكنُ أن يكونَ في كلمةٍ أو كلمتين .

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةَ تلاوةً صحيحةً مع تطبيقِ حكمِ الإخفاء :

١ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾. (الشورى : ١-٢)

٢ ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾. (النحل : ٣٣)

٣ ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾. (الإنسان : ١)

التقويم

س١ : أختارُ الجملةَ الصحيحةَ مما يأتي :

يشتركُ الإدغامُ والإخفاءُ في :

١ أنَّهما يأتيانِ في كلمةٍ أو في كلمتين .

٢ وجودِ الغنَّةِ .

٣ وجودِ التشديدِ فيهما .

س٢ : أحدِّدُ مواضعَ الإخفاءِ من الآياتِ الآتية : -

١ ﴿وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ . (المزمل : ٣)

٢ ﴿إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ﴾ . (القلم : ٢٢)

٣ ﴿فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ﴾ . (القلم : ٢٣)

٤ ﴿نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ . (المزمل : ١٠)

واجب بيتي

- أرجعُ إلى سورةِ اللَّيلِ في المصحفِ، وأكتبُ ما فيها من أحكامِ النون الساكنةِ والتنوين.





سورة القلم (الآيات: ١٧-٣٣)

سُورَةُ القَلَمِ — ترتيبها ٦٨ — آياتها ٥٢

إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

- بَلَوْنَٰهُمْ : امتحنّاهم
- ٱلْجَنَّةِ : البُستان
- لَيَصْرِمُنَّهَا : ليَقْطعُنَّ ثمارها
- لَا يَسْتَثْنُونَ : لا يُبقون شيئا للفقراء
- فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ : دمَّرَ اللهُ جنّتهم
- كَٱلصَّرِيمِ : محترقة كالليلِ الأسود
- ٱغْدُوا۟ : اخرجوا مبكرين
- حَرْدٍ : القصدُ السيء
- طَٰغِينَ : متجاوزين الحد

قصة الآيات

تتحدَّثُ الآياتُ عن قصَّة إخوةٍ قرَّروا حرمان المساكينِ من ثمارِ حديقتِهم ؛ فدمَّرَ اللهُ حديقتَهم عقاباً لهم على قصدِهم السيّء ، ولمَّا وصل الأخوةُ في الصباح إلى حديقتهم ورأوا ما حلّ بها شعروا بالذنب ، وندِموا وتابوا إلى الله تعالى ، ورجَوْا الله أن يبدلَهم خيراً منها .

نتعلم من الآيات الكريمة

١ المسلمُ يحرصُ على مساعدةِ الفقراء والمحتاجين ، ويعطيهم ممّا أنعم الله عليه .

٢ عدم التصدُّقِ على المحتاجين سبب لزوالِ نعمة الله عن الإنسان.

مراجعة أحكام النون الساكنة والتنوين

الحكم	حروفه	مثال على النون	مثال على التنوين
إدغام بغنة	ي ، ن ، م ، و	مَنْ يعمل	مقاماً محموداً
إدغام بغير بغنة	ل ، ر	مِنْ ربِّه	حَرثٌ لكم
الإقلاب	ب	ما تعبدونَ منْ بعدي	والله عليمٌ بالمتقين
الإظهار	ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ	منْ خَشيَةِ الله	ولكلِّ قومٍ هاد
الإخفاء	ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ	يومَ ينْفخ في الصور	كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموت

تدريبات

نستخرجُ أحكامَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ من الآياتِ الآتية :

١ ﴿ كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴾. (الدخان : ٢٥)

٢ ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾. (الأحقاف : ١٤)

٣ ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾. (الرحمن : ٢٠)

٤ ﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾. (الفتح : ٣)

التقويم

س١ : أضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وإشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ ممّا يأتي :-

١ جميعُ أحكامِ النون الساكنةِ والتنوينِ تكونُ في كلمةٍ أو في كلمتين ما عدا الإدغام .

٢ مقدارُ الغنَّةِ هو أربعُ حركات .

٣ مخرجُ الغنَّةِ هو الخيشوم .

٤ إشارةُ تنوينِ الضمِّ في الإظهار ضمةٌ واحده عليها قوس .

س٢ : أضعُ رقْمَ الحكمِ في العمودِ الثاني في الفراغِ المناسبِ أمامَ العمودِ الأول مما يأتي :

الآية	الحكم
( ) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾. (البقرة : ١٩٠)	١- إدغام بغنة
( ) ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾. (آل عمران : ٧)	٢- إدغام بغير غنة
( ) ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾. (النساء : ٩٩)	٣- إقلاب
( ) ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾. (الأنعام : ٥)	٤- إخفاء
( ) ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾. (الحشر : ١٠)	٥- إظهار
( ) ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ﴾. (الأعراف : ١٨٦)	٦ - نون مشددة
	٧- ميم مشددة

واجب بيتي

أرجعُ إلى الآياتِ (٨٥-٩١) من سورةِ الأنبياءِ ، وأستخرجُ ماورد فيها من أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوين .



سورة القلم (الآيات: ٣٤-٥٢)

ترتيبها ٦٨ — سُورَةُ القَلَمِ — آياتها ٥٢

إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمۡ لَكُمۡ كِتَٰبٞ فِيهِ تَدۡرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَآءُ فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾ لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ﴿٤٩﴾ فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾

أَيۡمَٰنٌ: عُهودٌ ومواثيق

زَعِيمٌ: كفيل

خَٰشِعَةً: ذليلة

تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞ: يُصيبُهم ذُلٌّ وخسران

بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ: بالقرآنِ الكريم

أُمۡلِي لَهُمۡ: أمهلهم

نتعلم من الآيات الكريمة

١ تبيِّنُ الآياتِ اختلافَ مصيرِ المسلمين عن مصيرِ المجرمين يومَ القيامة .

٢ يُؤمَرُ المشركونَ بالسجودِ يومَ القيامةِ فلا يستطيعونَ ذلك ، لأنَّهم لمْ يسجدوا لله في الدنيا .

الميم الساكنة

ستتعرَّفُ في هذا الدرسِ على الميمِ الساكنةِ وأحكامِها .

الميمُ الساكنةُ : هي الميمُ الخاليةُ منَ الحركةِ ، مثل : «لَمْ ، أنعمْتَ ، كمْ» .

أحكام الميم الساكنة : للميمِ الساكنةِ ثلاثةُ أحكامٍ ، وهي :

١ الإدغامُ الشفويّ.

٢ الإخفاءُ الشفويّ.

٣ الإظهارُ الشفويّ .

وسنتعلَّمُ إنْ شاءَ اللهُ تعالى في الدروسِ القادمةِ هذهِ الأحكامَ الثلاثةَ .

أتعلّم:

تُسمّى أحكامُ الميمِ الساكنةِ بالشفويَّةِ لأنّ حرفَ الميمِ يخرجُ من الشفتين .

أتذكر

علامةُ السكون : « رأسُ حاءٍ صغيرةٍ» فوقَ الميمِ ، أو خلو الحرف عن الحركة مثال : ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ . (القلم : ٣٨)

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ . (القلم : ٤٤)

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةَ تلاوةً صحيحةً، ونستخرجُ الميمَ الساكنةَ الواردةَ فيها :

١ ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ﴾. (الأنبياء: ١١)

٢ ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾. (الحج: ٢)

٣ ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾. (يونس: ٧٥)

التقويم

س١ : لماذا تُسمّى أحكامُ الميمِ الساكنةِ بالشفويَّة ؟

س٢ : أستخرجُ الميمَ الساكنةَ بوضعِ خطٍّ تحتها منَ الآياتِ الآتيةِ بعد نقلها إلى الدفتر :-

١ ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ﴾. (يونس: ٨٤)

٢ ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ﴾. (النمل: ١٨)

٣ ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾. (القصص: ١٢)

٤ ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾. (هود: ٧)





سورة السجدة (الآيات : ١-٩)

سُورَةُ السَّجْدَةِ

ترتيبها ٣٢ — آياتها ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾

لَا رَيْبَ فِيهِ : لا شكَّ فيه

افْتَرَاهُ : قام بتأليفه

يَعْرُجُ : يصعدُ

مَّهِينٍ : ضعيف

سَوَّاهُ : جعلهُ على أحسن صورة

الْأَفْئِدَةَ : القلوب

نتعلم من الآيات الكريمة

١ القرآنُ كلامُ اللهِ أنزلهُ على رسولِنا محمَّدٍ (ﷺ) لهدايةِ الناس .

٢ من مظاهرِ قدرةِ اللهِ سبحانه خلقُ السماواتِ والأرض ، وخلقُ الإنسان .

٣ عِلْمُ الله سبحانه وتعالى بكلِّ ما في السماواتِ و الأرض .

من أحكام الميم الساكنة

الإدغام الشفوي

أستمع إلى تلاوة الآياتِ الآتيةَ ، وألاحظُ كيفيّةَ نطقِ الميمِ الساكنةِ مع الميمِ المتحركةِ التي تليها :

١ ﴿مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ﴾ . (السجدة : ٤)

٢ ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ﴾ . (السجدة : ١١)

ألاحظُ في الأمثلةِ السابقةِ أنّنا دمجنا الميمَ الساكنةَ في الميمِ المتحركةِ بحيث أصبحتا ميماً واحدة مشددة .

وتوضيحُ ذلك :

- ﴿مَا لَكُم مِّن﴾ تقرأ : «ما لكمِّن» .
- ﴿يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ﴾ تقرأ : «يتوفاكمَّلك».

أستنتج :

الإدغام الشفوي : هو دمجُ الميمِ الساكنةِ في الميمِ المتحركةِ (إذا جاءت بعدها) ، بحيث تُصبحانِ ميماً واحدةً مشددةً مع غُنَّة مقدارُها حركتان.

حروفه : للإدغامِ الشفويِّ حرفٌ واحدٌ هو : «م» .

علامته : كتابةُ الميمِ الساكنةِ بدون حركة ، ووضعُ شدّة على الميمِ الثانية .

والإدغام الشفويُّ لا يأتي إلا في كلمتين ، وذلكَ بأنْ تكونَ الميمُ الساكنةُ في نهايةِ الكلمةِ الأولى ، والميمُ المتحركةُ في بدايةِ الكلمةِ الثانية .

تدريبات

نتلوا الآياتِ الآتيةِ تلاوةً صحيحةً مع تطبيقِ حكمِ الإدغامِ الشفوي :-

١ ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾. (القمر : ٤)

٢ ﴿ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴾. (يس : ٥٧)

٣ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ﴾. (الحجرات : ١٣)

التقويم

س١ : أعرّفُ الإدغامَ الشفويَّ .

س٢ : ما علامةُ الإدغامِ الشفويِّ ؟

س٣ : أستخرجُ منَ الآياتِ الآتيةِ حكمَ الإدغامِ الشفويِّ وأضعهُ في الجدول كما في المثال :

الآية	الحرف الذي يلي الميم الساكنة	كيفية النطق
﴿ وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴾. (المؤمنون : ١١٠)	م	كنتمّنهم
﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾. (يونس : ٣١)		
﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾. (الملك : ٢٠)		
﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾. (هود : ١١)		

أقرأ واتدبر

فضل سورة السجدة :

ممّا يدلُّ على أهميّةِ سورةِ السجدةِ ما وردَ عنِ النَّبيِّ (ﷺ) أنَّهُ كانَ يقرأ في يومِ الجمعةِ في صلاةِ الفجرِ ﴿ الم تنزيل ﴾ السجدةِ، و﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ الإنسان .



سورة السجدة (الآيات : ١٠-١٦)

سُورَةُ السَّجْدَةِ — ترتيبها ٣٢ — آياتها ٣٠

وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَـٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَـَٔاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَـٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَآ إِنَّا نَسِينَـٰكُمْ ۖ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَـٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾

- ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ : دُفنّا وتحللت أجسادنا
- نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ : خافضوها خزياً وندماً
- ٱلْجِنَّةِ : الجنّ
- عَذَابَ ٱلْخُلْدِ : العذاب الدائم
- تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ : ينهضون من نومهم للعبادة
- ٱلْمَضَاجِعِ : أماكن النوم

نتعلم من الآيات الكريمة

١ يقفُ الكفارُ أذلاءَ يومَ القيامةِ بسببِ إنكارِهم للبعث بعد الموت .

٢ من صفاتِ المؤمنين :

أ- ينهضون من نومِهم في الليلِ للصلاةِ والدعاء .

ب- يدعون الله خوفاً من عقابه وطمعاً في ثوابه .

جـ- ينفقون ممّا رزقهم الله .

من أحكام الميم الساكنة

الإخفاء الشفوي

أستمعُ إلى تلاوةِ الآياتِ الآتيةِ ، وألاحظُ كيفيَّةَ نطقِ الميمِ الساكنةِ مع الباءِ التي تليها :

١ ﴿بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ﴾ . (السجدة : ١٠)

٢ ﴿ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ . (السجدة : ٢٠)

ألاحظ في الأمثلة السابقةِ أنَّا نطقنا الميمَ الساكنةَ في حالةٍ بينَ الإدغامِ والإظهارِ ، مع غُنَّةٍ مقدارُها حركتان .

أستنتج :

الإخفاء الشفوي : هو أن يأتي بعد الميمِ الساكنةِ حرفُ الباء .

كيفية تطبيقه : ننطق الميـمَ الساكنةَ في حالةٍ بينَ الإدغامِ والإظهار ، بدون تشديد ، مع الغنَّة.

ولا يكونُ الإخفاءُ إلا في كلمتين بحيث تقع الميمُ الساكنةُ في آخر الكلمةِ ، والباءُ المتحركةُ في أوَّلِ الكلمةِ الثانية ، ومثالُ ذلكَ : «كُنتُم بِهِ».

تدريبات

نتلوا الآياتِ الآتيةَ تلاوةً صحيحةً، ونطبِّقُ حكمَ الإخفاءِ الشفويِّ الواردِ فيها:

١ ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾. (النمل: ٣)

٢ ﴿وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾. (آل عمران: ١٠١)

٣ ﴿ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ﴾. (الأنبياء: ٤٩)

التقويم

س١: ما حرفُ الإخفاءِ الشفويِّ؟

س٢: أستخرجُ الإخفاءَ الشفويَّ منَ الآياتِ الآتيةِ بوضعِ خطٍّ تحت موضِعِه بعدَ نقلِها إلى الدفترِ:

١ ﴿تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ﴾. (الفيل: ٤)

٢ ﴿هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾. (المطففين: ١٧)

٣ ﴿وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ﴾. (النمل: ٣٥)

واجب بيتي

- أكتب عن كيفيَّةِ أداءِ سجودِ التلاوةِ، كما مرَّ معي في الصفوفِ السابقة.
- أعيِّنُ موضعيّ سجودِ التلاوةِ في سورة الحجّ.





سورة السجدة (الآيات: ١٧-٢٢)

سُورَةُ السَّجْدَةِ

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾

قُرَّةِ أَعْيُنٍ: أشياء يُسرّون لها

نُزُلًا: ضيافة

فَمَأْوَىٰهُمُ: مَنزلُهم

ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ: مصائب الدنيا

ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ: عذاب الآخرة

نتعلم من الآيات الكريمة

١ المؤمنون الذين يعملونَ الصّالحاتِ يدخلهمُ اللهُ جنّاتَ النَّعيمِ في الآخرة.

٢ الكافرون الذين لا يطيعونَ اللهَ يعذِّبهُمُ في الدنيا والآخرة.

من أحكام الميم الساكنة
الإظهار الشفوي

أستمعُ إلى تلاوةِ الآياتِ الآتيةِ، وألاحظُ كيفيةَ نطقِ الميمِ الساكنةِ مع الحرفِ الذي يليها في الدائرة :

١ ﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ﴾ . (القلم : ١٧)

٢ ﴿وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ . (إبراهيم : ٢٥)

ألاحظُ في الأمثلةِ السابقةِ أنَّا نَطقنا بالميمِ الساكنةِ نُطقاً واضحاً لا غنَّةَ فيه ولا تشديدٌ، وهذا ما يُسمّى بالإظهارِ الشفويِّ.

وتوضيحُ ذلك مثل : «بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا» تُلفظ كما هي دونَ تغيير .

«ٱلْأَمْثَالَ» تُلفظ كما هي دونَ تغيير . وهكذا.

ونلاحظُ أنّ إظهارَ الميمِ الساكنةِ يكونُ في كلمةٍ وفي كلمتين .

أستنتج :

الإظهار الشفويُّ : هو النطقُ بالميـمِ الساكنةِ نُطقاً ظاهراً من غيرِ غنّةٍ عندما يأتي بعدها أحدُ حروفِ الهجاءِ ما عدا الميم والباء.

علامته : علامةُ الإظهارِ الشفويِّ هو ثبوتُ السكونِ وهي رأسُ حاءٍ صغيرةٍ على الميمِ الساكنةِ، مثل : ﴿بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾. (النور : ١٢)



تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةِ تلاوةً صحيحةً، ونطبّقُ الإظهارَ الشفويَّ الوارد فيها :

١ ﴿ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾. (النور: ١٢)

٢ ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾. (الروم: ٢٥)

٣ ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾. (الحجر: ٧٤)

التقويم

س١ : أعرِّفُ الإظهارَ الشفويَّ .

س ٢ : كم عددُ حروفِ الإظهارِ الشفويِّ ؟

س٣ : أعدِّدُ عشرةً من حروفِ الإظهارِ الشفويِّ .

س ٥ : أستخرجُ موضعَ الإظهارِ الشفويِّ من الآيات الآتيةِ، وأضعها في الجدول :

الآية	الحرف الذي يلي الميم الساكنة	كيفية اللفظ
﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾. (الملك: ٢)	أ	
﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. (آل عمران: ٦٦)		
﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾. (السجدة: ٢٤)		بأمرنا

واجب بيتي

أختارُ خمسَ آياتٍ من سورةِ البقرةِ في القرآنِ الكريمِ، وأستخرجُ ما فيها من مواضع الإظهارِ الشفويِّ.



سورة السجدة (الآيات : ٢٣-٣٠)

سُورَةُ السَّجْدَةِ

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

مِرْيَةٍ : شكّ

أَئِمَّةً : قادة

يُوقِنُونَ : يصدّقون بدون شكّ.

أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ : أولم يتبيّنْ لهم

ٱلْقُرُونِ : الأقوامُ والأممُ السابقة

ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ : الأرضُ اليابسة التي لا نباتَ فيها

يَوْمَ ٱلْفَتْحِ : يوم القيامة

يُنظَرُونَ : يُمهلون

نتعلم من الآيات الكريمة

١ يدعو الله الناسَ إلى أخذِ العبرة والعظة مِمّا حصل مع الأقوامِ السابقة .

٢ إحياءُ اللهِ تعالى للأرضِ الميتةِ دليلٌ على قدرتِه سبحانه وتعالى .

مراجعة لأحكام الميم الساكنة

الحكم	الحرف الذي يلي الميم الساكنة	مثاله
إدغام شفوي	م	﴿أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ (النور : ٥٠)
إخفاء شفوي	ب	﴿هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾ (القصص : ٥٢)
إظهار شفوي	باقي الحروف	﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ﴾ (سبأ : ١٩)

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةَ تلاوةً صحيحةً ونطبّق أحكامَ الميم الساكنة : -

١ ﴿ وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ ﴾. (سبأ : ٣٧)

٢ ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾. (النحل : ٥٨)

٣ ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾. (الحجر : ٤٧)

التقويم

س١ : بالرجوع إلى آياتِ الدرسِ أستخرجُ مثالاً على كلٍّ ممّا يأتي مع ذكر الحُكْم :

١ ميمٌ ساكنةٌ وبعدها حرف الصاد .

٢ ميم ساكنة وبعدها همزة .

٣ ميم ساكنة وبعدها حرف الميم .

٤ ميم ساكنة وبعدها حرف الواو .

س٢ : أستخرج الحروفَ التي ليست من حروفِ الإظهارِ الشفويِّ ممّا يأتي :

ق ل م و ي س ب

س٣ : أقارنُ بين الإدغامِ الشفويِّ والإظهارِ الشفويِّ من حيث :

١ الغنّة .

٢ عددُ الحروف .

٣ وقوعُه في كلمةٍ أو كلمتين .

س٤ : أستخرجُ أحكامَ الميمِ الساكنة مع بيان نوعِها من الآيات الآتية :

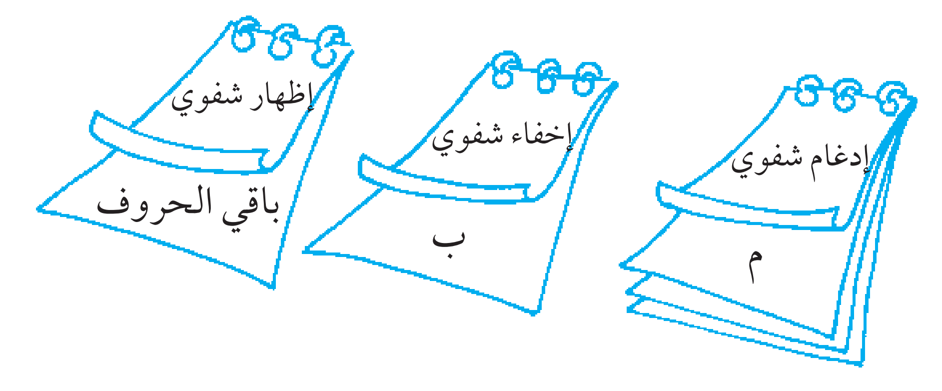
١ ﴿ إِن كُنتُم بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾. (الأنعام: ١١٨)

٢ ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ﴾. (الأحزاب: ١٤)

٣ ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴾. (سبأ: ٢٢)

واجب بيتي

أرجع الى الآيات (٥-٦) من سورة الصف ، وأستخرج أحكامَ الميمِ الساكنة ، وأضعُها في جدول .





سورة ص (الآيات: ١-١١)

سُورَةُ صٓ — ترتيبها ٣٨ — آياتها ٨٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴿١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ﴿٢﴾
كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوٓاْ
أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡۖ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ﴿٥﴾ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ
مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ أَءُنزِلَ
عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ
﴿٨﴾ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمۡ لَهُم
مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾
جُندٞ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴿١١﴾

ذِي ٱلذِّكۡرِ : صاحب الشرف والمكانة
عِزَّةٖ : افتخار بالباطل
شِقَاقٖ : عناد
قَرۡنٖ : أمّة
وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ : فاتَ وقتُ النجاة
ٱلۡمَلَأُ : سادةُ القومِ
ٱلۡمِلَّةِ : الدين
فَلۡيَرۡتَقُواْ : فَليْصعدوا

نتعلم من الآيات الكريمة

١ سببُ إعراضِ الكفارِ عن الإيمانِ برسالةِ النَّبي هو التكبُّرُ والتجبُّرُ والاستعلاء.

٢ لا يستطيعُ الكافرونَ دفعَ عذابِ الله سبحانه عن أنفُسِهم.

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةِ ونطبّقُ ما بها من أحكام التجويد التي تعلّمناها :

١ ﴿ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ﴾. (الأنبياء : ٤٩)

٢ ﴿فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ﴾. (المائدة : ٤٨)

٣ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾. (الملك : ١٣)

٤ ﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ﴾. (الليل : ٨)

التقويم

س١ : ما حرفُ الإخفاءِ الشفويِّ ؟

س٢ : أستخرجُ من الآيتينِ الآتيتينِ الإقلابَ والإخفاءَ الشفويَّ :

١ ﴿قَالَ إِنَّمَا يَأۡتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾. (هود : ٣٣)

٢ ﴿تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ﴾. (إبراهيم : ٢٥)





سورة ص (الآيات: ١٢-٢٠)

سُورَةُ صٓ

كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ[1] أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ﴿١٣﴾ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ﴿١٥﴾ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٦﴾ ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ ﴿١٨﴾ وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗۖ كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿١٩﴾ وَشَدَدۡنَا مُلۡكَهُۥ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٠﴾

أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ: قومُ شعيبٍ عليه السلام

فَوَاقٖ: توقُّف

قِطَّنَا: قِسطَنا من العذاب

ذَا ٱلۡأَيۡدِ: صاحبَ القوة

أَوَّابٌ: كثيرُ الرجوعِ إلى الله تعالى

فَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ: الكلام الفاصل بين الحق والباطل

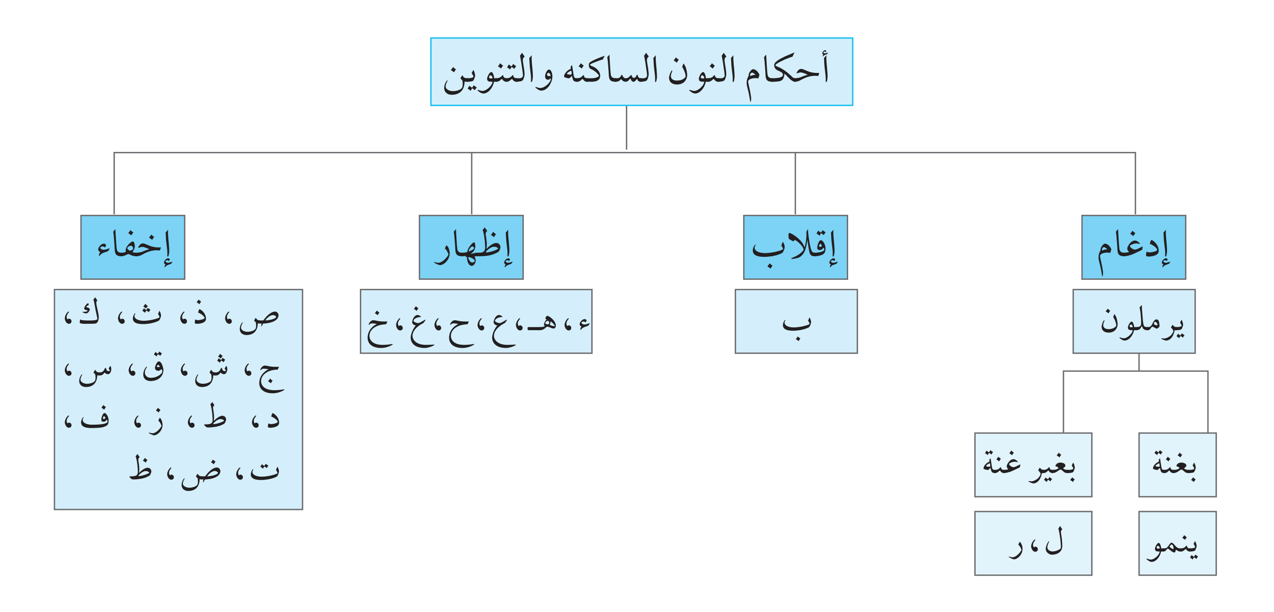
نتعلم من الآيات الكريمة

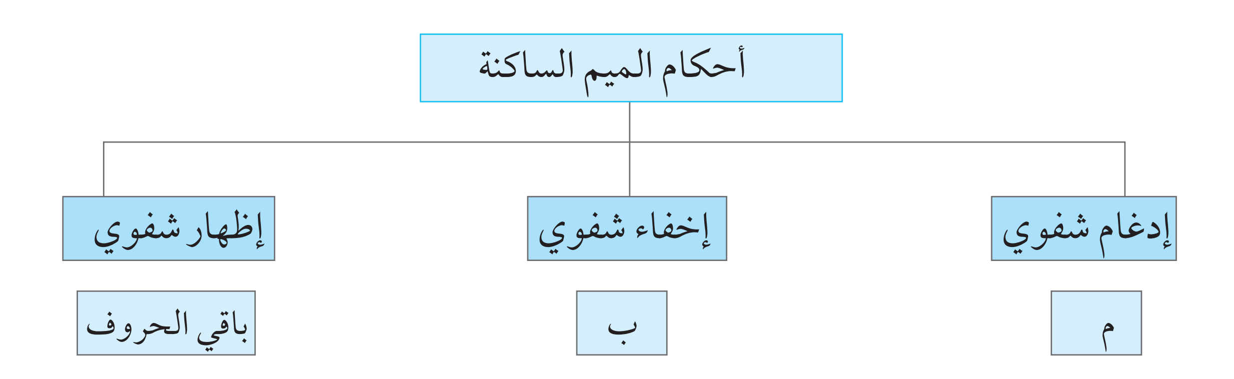
١ العذابُ والهلاكُ كانَ مصيرَ الأقوامِ السابقةِ التي كذَّبتِ الرسلَ عليهم السلام.

٢ الأنبياءُ عليهم السلام والصالحونَ يتوبونَ إلى اللهِ تعالى ويسبِّحونه.

(١) ﴿أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ﴾ تكتب في الرسم الإملائي (أصحاب الأيكة).

أتذكر





تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةَ ونطبّقُ أحكامَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ وأحكامَ الميمِ الساكنةِ الواردةِ فيها :

١ ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴾.

(النجم : ٢٦)

٢ ﴿ وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾.

(الطور : ٢٤)

التقويم

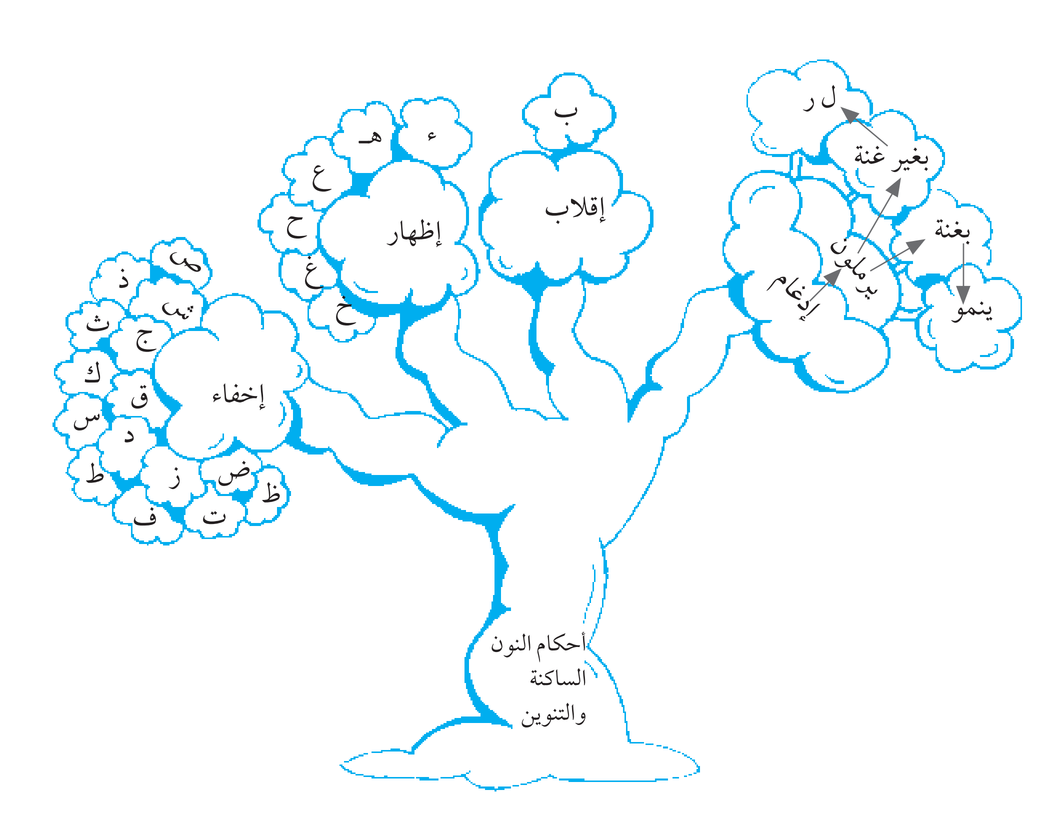
س١ : ما حكمُ الاستعاذةِ عند تلاوةِ القرآن ؟

س٢ : أستخرجُ أحكامَ التجويدِ التي تعلَّمتُها من الآيات الآتية :

١ ﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ﴾. (الأعراف : ٧١)

٢ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾. (النساء : ٢٩)

٣ ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾. (الأنعام : ٥٤)





سورة ص (الآيات : ٢١-٢٦)

ترتيبها ٣٨ — سُورَةُ صٓ — آياتها ٨٨

۞ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٢٥﴾ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ : قفزوا عن السور

فَفَزِعَ : فخاف

بَغَىٰ : إعتدى

لَا تُشْطِطْ : لاتظلمْ

أَكْفِلْنِيهَا : إجعلْها تحتَ رعايتي

نتعلم من الآيات الكريمة

١ الحاكمُ المسلمُ يحكمُ بالعدلِ والحقِّ.

٢ المسلمُ يُكثرُ من الاستغفارِ من الذنوبِ والمعاصي.

تدريبات

نتلو الآياتِ الآتيةَ ونستخرجُ منها أحكامَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ والميمِ الساكنة :-

١ ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾. (الرحمن : ٢٦)

٢ ﴿قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ﴾. (سبأ : ٣٠)

٣ ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ﴾. (آل عمران : ١١٥)

٤ ﴿قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ﴾. (آل عمران: ١١٨)

التقويم

س١ : أستخرجُ أحكامَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ والميمِ الساكنة من الآياتِ الآتيةِ :

١ ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾ (الروم : ٢٤)

٢ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾. (البقرة : ١٨٥)

٣ ﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾. (الصافات : ٣٣)

ساهم في انجاز هذا العمل:

لجنة المناهج الوزارية :(قرار الوزير بتاريخ ٢٠٠٢/١١/٢٣م)

– د. نعيم أبو الحمص (رئيساً)
– د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس)
– جهاد زكارنة (عضواً)
–هشام كحيل (عضواً)
–زينب الوزير (عضواً)
– د. صلاح ياسين (أمين السر)

اللجنة الفنية للمتابعة:

– د. صلاح ياسين (منسقاً)
ـ د. عمر أبو الحمص (عضواً)
– د. هيفاء الآغا(عضواً)
– د. غازي أبو شرخ(عضواً)
– أ. صبحي الكايد (عضواً)
– أ. جميل أبو سعدة (عضواً)
– أ. منير الخالدي (عضواً)
–مديرالقياس والتقويم (عضواً)

المشاركون في ورشات عمل لمنهاج التربية الإسلامية :

– محمد عبد الفتاح
– نهلة نوفل
– منال عبد الرحيم
– حياة أبو سير
– نوال صبري
– جابر حسونة
– إبراهيم الراعي
– كفى أبو حمادة
– نعمة أبو ربيعة
– أمينة الشرافي
– انتصار صالحة
– عدنان الصالحي
– انشراح الزحلان
– مروان الأشقر
– نور الهدى الهندي

المشاركون في ورشات عمل لكتاب التلاوة والتجويد للصف الخامس الأساسي:

– عطا الله ياسين
– نضال الأسمر
– علام صلاح
–حازم بني عوده
– محمد عيسى
– محمد البدارين
– إياد الأصيل
– علي أبو طالب
– مجاهد اخضور
– طلعت فوزي
– جمال الدرابيع
– سهاد دولة
– سمير الأطرش
– بركات القصراوي
– عبد الكريم أبو فرحة
– نعمان جربان
– حسني بدران
– حسنية جرادات
– سكينة ابراهيم
– بلال أبو حسين
– حسن زايد
– رحمة صالح
– أسامة الأطرش
– نعيمة مساعيد
– تمام الشاعر
– ريما رفعت
– ناصر القصراوي
– عمار الجيوسي
– محمود مهنا
– هيفاء الريماوي

لجنة تحكيم الخطوط العريضة :

– أ.د. أحمد فهيم جبر
– د. اسماعيل نواهضة
– د. شفيق عياش

تم بحمد الله

